قال : و حدثنا خيثمة حدثنا هلال بن العلاء حدثنا أبي حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا أبو سنان عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة الهلالي قال : وافقنا من علي طيب نفس ومزاح فقلنا : يا أمير المؤمنين حدثنا عن أصحابك . قال : كل أصحاب رسول ا A أصحابي . قلنا : حدثنا عن أصحاب رسول ا A . قال : سلوني . قلنا : حدثنا عن أبي بكر . قال ذاك امرؤ سماه ا D صديقا على لسان جبريل ولسان محمد A كان خليفة رسول ا A على الصلاة رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا .

علمه Bه .

أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم أخبرنا أبي أخبرنا أبو بكر الحاسب أخبرنا أبو محمد أخبرنا أبو عمر بن حيوية أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن القهم حدثنا محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر أنه سئل : من كان يفتي الناس في زمان رسول ا A فقال : أبو بكر وعمر ما أعلم غيرهما .

أخبرنا أحمد بن عثمان بن أبي علي المقري أخبرنا أبو رشيد عبد الكريم بن أحمد بن منصور بن محمد بن سعيد أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان حدثنا أبو بكر بن مردويه الحافظ حدثنا دعلج بن أحمد حدثنا محمد بن ايوب حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان ثم سام أبو النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري . أن رسول ا A خطب يوما فقال : " عن رجلا خيره ا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند " . فبكى أبو بكر فتعجبنا لبكائه أن يخبر النبي A عن رجل قد خير - وكان من المخير A وكان أبو بكر أعلمنا به - فقال : " لا تبك يا أبا بكر إن أمن الناس في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر " .

زهده وتواضعه وإنفاقه Bه .

أخبرنا أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن قال : أخبرنا أبي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمداني أخبرنا أبو بكر خليل بن هبة ا بن الخليل أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجورجاني حدثني الحسين بن عيسى حدثنا عبد المد بن عبد الوارث حدثنا عبد الواحد بن زيد حدثني أسلم الكوفي عن مرة

عن زيد بن أرقم قال : دعا أبو بكر بشراب فأتي بماء وعسل فلما أدناه من فيه نحاه ثم بكى حتى بكى أصحابه فسكتوا وما سكت . ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لا يقوون على مسألته ثم أفاق فقالوا : يا خليف رسول ا ما أبكاك قال : " كنت مع رسول ا A فرأيته يدفع عن نفسه شيئا ولم ار أحدا معه فقلت : يا رسول ا ما هذا الذي تدفع ولا أرى أحدا معك قال : " هذه الدنيا تمثلت فقلت لها : إليك عني " . فتنحت ثم رجعت فقالت : أما إنك إن أفلت فلن يفلت من بعدك " . فذكرت ذلك فمقت أن تلحقني .

قال : وأخبرنا أبي أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي حدثنا محمد بن محمد بن أحمد العكبري حدثنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : كان أبو بكر إذا مدح قال : اللهم أنت أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون " .

قال : وأخبرنا أبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو بكر بن الطبري أخبرنا أبو الحسين بن بشران أخبرنا الحسين بن صفوان أخبرنا أبو بكر القرشي حدثنا الوليد بن شجاع السكوني وغيره حدثنا " أبو " أسامة عن مالك بن مغول سمع أبا السفر قال : دخلوا على أبي بكر في مرضه فقالوا : يا خليفة رسول ا ألا ندعوا لك طبيبا ينظر إليك قال : قد نظر إلي . قالوا : ما قال لك قال إني فعال لما أريد